

واقع تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في ظل المسؤولية الاجتماعية للشركات (مع الإشارة إلى نظام ايزو 45001) -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة بالعلمة-

طالبة دكتوراه: بوعامة أمال¹، أ. الدكتور: العايب عبد الرحمان²

¹ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1 (الجزائر)، المخبر: وحدة بحث تنمية الموارد البشرية، الايميل: amelbouama@yahoo.fr

² كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1 (الجزائر)، المخبر: وحدة بحث تنمية الموارد البشرية، الايميل: abder-laib@hotmail.com

**In light of corporate social responsibility, what is the interest of the Algerian economic institution in auditing the occupational health and safety management (with reference to the ISO 45001 system) - A case study the Algerian company of measuring and control devices
Eulma-**

Bouama Amel¹, Laib Abderrahmane²

¹ Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences, University Setif 1 (Algeria), amelbouama@yahoo.fr

² Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences, University Setif 1 (Algeria), abder-laib@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/01/20 ؛ تاريخ القبول: 2022/04/19 ؛ تاريخ النشر: 2022/06/30

ملخص:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل المسؤولية الاجتماعية للشركات بالتدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية على الخصوص وبالتدقيق الداخلي على العموم، حيث تم تقسيم الدراسة إلى جزئين، الجزء الأول كان نظري والجزء الثاني يمثل الدراسة الميدانية التي كانت في المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة وبالاعتماد على عينة عشوائية، وبعد التحليل باستخدام spss فقد توصلنا إلى أن المؤسسة المدروسة تهتم بإدارة الصحة والسلامة المهنية وبالتدقيق الداخلي لهاته الأخيرة، غير أن فعالية الحلول المقدمة من طرف المدقق الداخلي كانت بشكل متوسط، كما أن المؤسسة في تبنيها لإدارة الصحة والسلامة المهنية لا ترقى إلى تبني الجانب الاجتماعي الداخلي للمسؤولية الاجتماعية للشركات.

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية؛ المسؤولية الاجتماعية للشركات؛ التدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية؛ التدقيق الداخلي؛ ISO 45001

تصنيف JEL : M14 ؛ L15

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which the Algerian economic institutions are interested in the internal audit of the occupational health and safety department in particular, and the internal audit in general. Where the study was divided into two parts, the first part was theoretical and the second part represented the field study that was in the Algerian company of measuring and control devices Eulma. After analyzing using spss, we concluded that the studied organization is concerned with the management of occupational health and safety and the internal audit of these latter, but the effectiveness of the solutions provided by the internal auditor was average, In addition, the institution in its adoption of occupational health and safety management does not amount to adopting the internal social aspect of corporate social responsibility.

Keywords: occupational health and safety management system; corporate social responsibility; Internal audit of the Occupational Health and Safety Department; internal audit; ISO 45001

Jel Classification: M14 ; L15

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

بوعامة أمال، العايب عبد الرحمن (2022)، واقع تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في ظل المسؤولية الاجتماعية للشركات (مع الإشارة إلى نظام ايزو 45001) -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة بالعلمة-،مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد (العدد)، الجزائر: جامعة 20 اوت 1955 -سككيدة-، ص ص 397-414 .

المؤلف المرسل: بوعامة أمال، الايميل: amelbouama@yahoo.fr

1. مقدمة

بعد ما كانت معظم الدول وخاصة المتقدمة منها تعمل على تشجيع المؤسسات الاقتصادية نحو تحقيق الأرباح دون الاهتمام بأية اعتبارات أخرى، وخاصة خلال بداية الثورة الصناعية. فقد كان الهم الوحيد لكل الدول وخاصة الأوروبية منها هو كيفية رفع نسبة الصناعات، تكبير المصانع، تحقيق أكبر نسبة أرباح ممكنة وغيرها من الأهداف المالية والاقتصادية. فأخر همهم كان المشاكل البيئية التي تخلفها أنشطتهم، نفاذ مصادر الطاقة، ظروف العمال وصحة أماكن عملهم وغيرها من اعتبارات بيئية واجتماعية.

إلا أنه في بداية النصف الثاني من القرن العشرين ركز العديد من الباحثين حول ضرورة ابتعاد المؤسسات الاقتصادية عن الاهتمام بالأرباح كهدف وحيد تسعى دائما لتعظيمه وبشتى الطرق حتى وإن كانت على حساب الغير. بل يجب عليها أن تكون كمواطن صالح في المجتمع، تهتم بمصالح بيئتها ومجتمعها والعاملين بها. حيث أنها يجب أن تهتم بالاعتبارات الاجتماعية والبيئية إلى جانب اهتمامها بالاعتبارات الاقتصادية والمالية، وهذا ما أطلق عليه بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات.

ومن خلال ورقتنا البحثية هاته ارتأينا التطرق إلى الجانب الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية في ظل المسؤولية الاجتماعية للشركات، وبالأخص جانبها الداخلي الذي يهتم بالموارد البشرية داخل المؤسسة. فالاعتبارات الاجتماعية في المسؤولية الاجتماعية لها شقين، الشق الأول الخارجي والذي يهتم بمساهمتها في الرفع من المستوى المعيشي لمجتمعها وتحسين ظروف معيشتها وغيرها، أما الشق الثاني فهو داخلي والذي يهتم بكل ما يخص العاملين، بما فيها اهتمامها بالصحة والسلامة المهنية للعاملين بها. فالموارد البشري يعتبر من الموارد المهمة في تطور وريادة المؤسسات الاقتصادية، ولهذا فيجب على هاته الأخيرة الاهتمام به وتنميته وتوفير الجو المناسب لعمله من أجل الرفع من أدائه.

ونتيجة للارتفاع المتزايد لحوادث العمل أخذنا الفضول إلى دراسة واقع اهتمام المؤسسة الاقتصادية الجزائرية على العموم والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية المدروسة على الخصوص بإدارة الصحة والسلامة المهنية، وبحكم اختصاصنا وميولنا القوي لنشاط التدقيق الداخلي خصصنا ورقتنا البحثية هاته لمعرفة مدى اهتمام المؤسسة الاقتصادية الجزائرية المدروسة بتدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية.

1.1. تحديد إشكالية البحث

تعتبر المؤسسات الاقتصادية الجزائرية كغيرها من المؤسسات الاقتصادية مطالبة بالاهتمام بإدارة الصحة والسلامة المهنية، وإن تدقيق هاته الإدارة يساعد المؤسسة الاقتصادية على التطبيق الجيد لها. ولمعرفة مدى اهتمام المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بهذا خصصنا البحث حول الإشكالية التالية:

في ظل المسؤولية الاجتماعية للشركات، إلى أي مدى تهتم المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالتدقيق

الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية؟

ويمكن أن تتفرع من هاته الإشكالية إلى التساؤلات التالية:

- هل تمتلك المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة شهادة ISO 45001؟
- هل يُدرج تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية ضمن الخطط السنوية للتدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية المدروسة؟
- ما هي المتطلبات اللازمة للقيام بتدقيق الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة الاقتصادية المدروسة؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه المدقق الداخلي عند قيامه بتدقيق الصحة والسلامة المهنية؟
- هل يساعد التدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة الاقتصادية المدروسة في اكتشاف الاختلالات التي تؤثر على أداء هاته الإدارة؟
- هل يعمل تدقيق الصحة والسلامة المهنية على تقديم حلول واقتراحات مهمة من شأنها تحسين إدارة الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة الاقتصادية المدروسة؟

- وهل المؤسسة الاقتصادية المدروسة تعمل على تطبيق هاته الحلول والاقتراحات؟

2.1. تقديم فرضيات البحث

وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية ببحث:

الفرضية الأولى: تسعى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة إلى تبني نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

الفرضية الثانية: تُدرج هاته المؤسسة الاقتصادية تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية ضمن خططها السنوية للتدقيق الداخلي.

الفرضية الثالثة: يعمل تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية داخل هاته المؤسسة على اكتشاف مختلف الاختلالات المرتبطة بهاته الإدارة.

الفرضية الرابعة: يُقدم تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية حلول واقتراحات فعالة للمؤسسة الاقتصادية المدروسة، من شأنها تحسين إدارة

الصحة والسلامة داخلها.

3.1. أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية سعي المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للاهتمام الكبير بصحة وسلامة المورد البشري من جهة، ومن ارتفاع حوادث العمل والأمراض المهنية من جهة أخرى، بالإضافة إلى التكاليف التي تتكبدها المؤسسة الاقتصادية جراء هاته الحوادث والأمراض المهنية، إضافة إلى انخفاض أداء العاملين بسبب سوء الظروف وعدم اطمئنانهم. كما تكمن أهميته في تزايد الاهتمام العالمي بإيجاد وسيلة لتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية وذلك في ظل المسؤولية الاجتماعية للشركات، بالإضافة إلى التعرف على مدى اهتمام المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بتدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المدقق الداخلي عند قيامه بهذا النشاط.

4.1. أهداف البحث

بالإضافة إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة فهو يهدف إلى:

- تسليط الضوء على ضرورة اهتمام المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بصحة وسلامة المورد البشري.
- الوقوف على حالة علمية متمثلة في دراسة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لأجهزة القياس والمراقبة بالعلمة، والتحقق من مدى تطبيق هاته المؤسسة الاقتصادية لتدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية.
- توضيح الدور الفعال الذي يُقدمه تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية في تحسين هاته الإدارة داخل المؤسسة الاقتصادية.
- التعرف على المتطلبات اللازمة للقيام بتدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه المدقق الداخلي عند قيامه بنشاط تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية.
- تقديم الحلول والاقتراحات التي من شأنها مساعدة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية.

5.1. منهج الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانبين، فالجانب الأول يمثل التأصيل النظري لمشكلة الدراسة، والذي اعتمد على ما جاء في الكتب والمجلات العلمية. أما الجانب الثاني فيمثل الدراسة الميدانية التي كانت على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة، وهذا من خلال إعداد استبيان وتوزيعه على عينة عشوائية من العاملين داخل المؤسسات للإجابة على الإشكالية المطروحة من خلال وجهات نظر أفراد العينة المدروسة، وقد تم اجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

6.1. الدراسات السابقة

خلال بحثنا لم نتوصل إلى دراسات سابقة ذات صلة مباشرة بالموضوع سواء كانت دراسات غربية أو عربية. فكل الدراسات التي وجدناها ترتبط بشكل غير مباشر بهذا الموضوع ولعل من أهم هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة Stéphanie CARPENTIER والتي كانت تحت عنوان: «Importance de la logique d'audit social en matière de prévention de la santé au travail: L'incidence des choix de l'assurance maladie française».

فمن خلال ورقته البحثية هاته سلط الضوء على ضرورة اهتمام المؤسسات بإدارة الصحة والسلامة المهنية عند قيامها بالتدقيق الاجتماعي، فهذا ما يمكنها من التعرف على مختلف التغيرات القانونية وخاصة المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية التي قد تكلفها كثيرا في حالة ما إذا كانت هناك تجاوزات. كما دعم ورقته البحثية بدراسة وثيقة قانونية لا تأخذها المؤسسات الفرنسية بعين الاعتبار، وهي اتفاقية الأهداف والإدارة لعام 2009-2012 الخاصة بفرع حوادث العمل والأمراض المهنية التابع للصندوق الوطني للتأمين الصحي للعاملين بأجر.

وقد استنتج الباحث أنّ إدارة الصحة والسلامة المهنية قد تطورت كثيرا في السنوات الأخيرة، فالدولة أصبحت تهتم بالصحة والسلامة داخل أماكن العمل والوقاية من الأخطار بشكل أكبر من السابق. وخاصة بعد هاته الاتفاقية، كما أقرّ بأن خطة الصحة الجديدة الموضوع لـ 2010-2014 ستعزز إدارة الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسات أكثر، فهي تسعى إلى تقليل حوادث العمل بنسبة 25% بالإضافة إلى الحد من انتشار الأمراض المهنية المنتشرة خلال السنوات الأخيرة.

- دراسة Rachid ZAMMAR و Nouredine ABDELBAKI تحت عنوان: «L'audit social comme outil d'aide à la gestion des ressources humaines des organisations. Cas d'une organisation publique et une autre privée».

غير أنّ هاته الدراسة بعيدة نوعا ما عن دراستنا، فالباحث من خلال ورقته البحثية هاته هدف إلى تحديد نطاق التدقيق الاجتماعي وإظهار أنه أداة أداء إلى مساعدة خدمات الموارد البشرية، فالباحث حاول الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يمكن للتدقيق الاجتماعي أن يساهم في ترسيخ إدارة الموارد البشرية المناسبة في ماسمة المؤسسة؟ وقد دعم بحثه بدراسة ميدانية في مؤسستين مغربيتين: واحدة عامة والأخرى خاصة.

وقد توصل من خلال بحثه هذا إلى أن إدخال التدقيق الاجتماعي في ثقافة بعض المؤسسات المغربية لا يزال محدودا نوعا ما، وأرجع هذا إلى أسباب ثقافية ومالية وتقنية. كما أنّ الباحث أقرّ بأنه يجب على المؤسسات المغربية - سواء كانت عامة أو خاصة - تعزيز ممارسة التدقيق الاجتماعي من أجل تحسين جودة الإدارة الاجتماعية.

2. الجانب النظري للدراسة

1.2. المسؤولية الاجتماعية للشركات

يُرجع العديد من الباحثين الظهور الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية للاقتصادي بوان Howard R. Bow من خلال كتابه "المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال" عام 1953 (Acquier & Gond, 2007, p. 13)، حيث ساهم من خلال هذا الكتاب في فتح المجال لدراسة المسؤولية الاجتماعية بإعطائه مفاهيم حول المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال، ولفته انتباه الباحثين ورجال الأعمال لضرورة دمج اهتمامات المجتمع والأهداف الاقتصادية للمساهمين ومختلف القوانين التي تؤثر في قراراتهم، والاهتمام بالفوائد العائدة على المؤسسة والمجتمع. (Allouche & autres, 2004, p. 2390)

هناك عدة تعاريف للمسؤولية الاجتماعية للشركات، إلا أنّها بصفة عامة تدور حول سعي المؤسسات الاقتصادية للتوفيق بين أهدافها الاقتصادية والمتطلبات البيئية والاجتماعية. نذكر منها:

تعريف بوان Howard R. BOWEN، حيث أنه أقر عام 1953 بأن "المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال هي التزامهم بأهداف وقيم مجتمعهم، وذلك عند قيامهم بأنشطتهم ومتابعة سياساتهم واتخاذهم للقرارات". (Dr. Drillon & autres, 2014, p. 30) وقد أطلق عليها بوان مصطلح "المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال". (Acquier & Gond, 2007, p. 14)

تعريف كارول CAROLL، فقد عرفها بأنها "اهتمام المؤسسة الاقتصادية خلال عملية صنع القرارات والآثار والنتائج المترتبة عن هذه القرارات على النظام الاجتماعي الخارجي، بطريقة تضمن إيجاد التوازن بين مختلف الأرباح الاقتصادية المطلوبة والفوائد الاجتماعية المترتبة عن هذه القرارات". (أ. ضيائي، 2014، صفحة 4) كما لخص كارول المسؤولية الاجتماعية في إطار الأبحاث الرائدة التي قام بها في أربعة جوانب رئيسية تتمثل في: البعد الاقتصادي (المسؤولية الاقتصادية)، البعد القانوني (المسؤولية القانونية)، البعد الأخلاقي (المسؤولية الأخلاقية) والبعد الخيري (المسؤولية الخيرية). (أ. دادن و أ. حفصي، 2012، صفحة 406)

تعريف معيار المسؤولية الاجتماعية للشركات ISO 26000، "المسؤولية الاجتماعية للشركات تتمثل في تطوع المؤسسة لإدماج الانشغالات الاجتماعية والبيئية في قراراتها وقياس أدائها، والعمل بشفافية تامة وبسلوك أخلاقي من أجل المساهمة في التنمية المستدامة". (Sarhan, 2014, p. 45)

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي عبارة عن التزام المؤسسات الاقتصادية طوعية بمسؤوليتها تجاه مجتمعها الداخلي (الأفراد العاملة لها) والخارجي، بالإضافة إلى مسؤوليتها تجاه بيئتها، وهذا من أجل مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة. وذلك من خلال اهتمامها بالانشغالات الاجتماعية والبيئية إلى جانب انشغالاتها الاقتصادية، وهذا يتجسد من خلال اهتمامها بالانشغالات لجميع أصحاب المصالح.

ومن بين هؤلاء أصحاب المصالح نجد العاملين بالمؤسسة الاقتصادية، فيجب على المؤسسة الاقتصادية الاهتمام بهم، وذلك داخل أماكن وساعات العمل وخارجها. ومن بين التقنيات التي يمكن للمؤسسة الاعتماد عليها من أجل الاهتمام بالعاملين بها داخل المؤسسة نجد نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.

2.2. إدارة الصحة والسلامة المهنية

عزف Hollnagel et al السلامة المهنية على أنها غياب النتائج الغير مرغوب فيها. (Combon, 2007, p. 19) كما عرّفت منظمة العمل الدولية السلامة المهنية على أنها: "جميع الأنشطة الهادفة إلى حماية الأفراد، المواد، الأجهزة، المكائن، المباني والبيئة العامة من التعرض للحوادث وظروف العمل السيئة (علي موسى، 2018، صفحة 228)". أما الصحة المهنية فهي "تتعلق بحماية الموارد البشرية العاملة بالمؤسسة الاقتصادية من الأمراض الجسدية والنفسية المحتمل الإصابة بها في مكان العمل (راشي، 2011/2010، صفحة 167)".

وهناك من أقرّ بأن الصحة والسلامة المهنية تتعلق بالمحافظة على السلامة الجسدية والنفسية للعاملين داخل المؤسسة، بالإضافة إلى الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية. (Combon, 2007, p. 20) كما أنّ هناك من عرّف الصحة والسلامة المهنية على أنها: "تحقيق الأداء الآمن في بيئة العمل، والذي يضمن عدم الوقوع للحوادث أو الإقلال منها قدر الإمكان وإلى المستوى الأدنى أثناء العمل. كما يجب تأمين بيئة عمل خالية من المؤثرات الضارة بالصحة المهنية للعاملين مثل ملوثات الهواء، الضوضاء، الحرارة والرطوبة... وغيرها (راشي، 2011/2010، صفحة 167)".

ومن خلال ما سبق يمكننا تعريف إدارة الصحة والسلامة المهنية على أنها: مجموعة من الإجراءات الإدارية -تخطيط، توجيه، تنفيذ ومراقبة- التي تهدف إلى البحث عن الأسباب التي من الممكن أن تُخلف حوادث عمل وأمراض مهنية، والعمل على الوقاية منها، واتخاذ إجراءات لمعالجة هاته الحوادث والأمراض والحد من مخاطرها وتكراراتها. وهذا من أجل توفير بيئة عمل آمنة وصحية، تعمل على خلق جو من السلامة والطمأنينة في أنفس العاملين بالمؤسسة وتحفيزهم للعمل بأداء أفضل من جهة، ولحماية المورد البشري ومختلف الموارد المادية للمؤسسة وتقليل التكاليف الخفية من جهة أخرى.

وقد ازداد وعي واهتمام المؤسسات الاقتصادية في العقود الأخيرة بضرورة الاعتماد على اجراءات جيدة من أجل ضمان الصحة والسلامة للعاملين داخل المؤسسة، نتيجة لعدة أسباب، نذكر منها: (Carpentier, 2010, pp. 60,61)

- تعزيز مختلف الحكومات لإطارها القانوني المتعلق بحماية صحة وسلامة العاملين داخل المؤسسات. ففي الجزائر مثلاً وُضعت العديد من قواعد قانونية على مستوى قانون العمل وغيرها تفرض على المؤسسات الاهتمام بصحة وسلامة العاملين بها، كما أُسندت مهمة مراقبة تطبيق المؤسسات لهاته القوانين إلى مفتشية العمل.
- التفتن للتكاليف الخفية التي تسببها حوادث العمل والأمراض المهنية.
- بالإضافة إلى الاصابات الرهيبة الناتجة عن حوادث العمل، فوفقاً لمنظمة العمل الدولية يتم تسجيل 374 مليون إصابة غير مميتة كل عام، ويموت كل عام حوالي 2.78 مليون شخص نتيجة لحوادث عمل أو أمراض مهنية. (ISO 45001- Santé et sécurité au travail)
- كما ترجع أهمية اهتمام المؤسسة بصحة وسلامة العاملين داخل المؤسسة إلى رفع مستوى أدائهم، وذلك نتيجة لشعورهم بالراحة والطمأنينة وانخفاض حوادث العمل والأمراض المهنية. كما أن اهتمام المؤسسة الاقتصادية بالصحة والسلامة المهنية للعاملين بها يسمح لها بالتقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية. وقد عُرفت هاته الإجراءات بإدارة الصحة والسلامة المهنية.
- وهناك من أقر بأن هاته الإدارة تحتوي على ستة أبعاد: البعد الهندسي، البعد الصحي، البعد الأمني، البعد التنظيمي، البعد الخدمي والبعد البيئي. سنذكرهم فيما يلي: (راشي، 2011/2010، الصفحات 168, 169)
- **البعد الهندسي:** حيث يتمثل هذا البعد في ضرورة إيجاد التصميم الملائم لمباني المؤسسة، وتوفير الظروف المناسبة من اضاءة وتهوية وغيرها. بالإضافة إلى توفير آلات بمواصفات مناسبة وتزويدها بجواجز وقائية، والتأكد من أن التمديدات الكهربائية منفذة وفق المواصفات العالمية.
- **البعد الصحي:** يتطلب هذا البعد ضرورة إجراء الفحوصات الطبية الشاملة للعاملين قبل تعيينهم للتأكد من سلامتهم الجسدية والنفسية، كما يتطلب إجراء فحوصات طبية دورية للعاملين بالمؤسسة، وإجراء عمليات التطعيم الدوري ضد الأمراض المعدية، وجود عيادة صحية صغيرة تحتوي على أدوات وأدوية الإسعافات الأولية لمعالجة الحوادث التي قد يتعرض لها العاملين، بالإضافة إلى وضع سياسة واضحة للتأمين الصحي.
- **البعد الأمني:** يتمثل هذا البعد في ضرورة استعمال أدوات وقائية مناسبة للحد من تعرض العامل لأي خطر محتمل، وتوفير ملابس آمنة للعاملين في مناصب عمل تفرض ذلك، ضرورة وضع إشارات وتعليمات عن الأماكن الخطرة وعن الأعمال الخطرة الممنوعة والتأكد من التقيد بها، بالإضافة إلى التفتيش المستمر لأماكن العمل لاكتشاف احتمالية وقوع أخطار تهدد سلامة العاملين داخل المؤسسة ووضع إجراءات مناسبة لتفاديها، كما يفرض هذا البعد وجود أجهزة الإنذار المبكر للحرائق، بالإضافة إلى توعية العاملين داخل المؤسسة بأهمية السلامة المهنية.
- **البعد التنظيمي:** يدعو هذا البعد بضرورة وجود وحدة تنظيمية داخل إدارة الموارد البشرية متخصصة بإجراءات الصحة والسلامة المهنية، والتي تحرص على أمن وسلامة العاملين بالمؤسسة الاقتصادية.
- **البعد الخدمي:** وهذا يهدف إلى توفير الخدمات التي من شأنها التخفيف من معاناة العاملين بالمؤسسة، كخدمات النقل المجاني للعاملين من مساكنهم إلى أماكن العمل، مساعدتهم في إيجاد أماكن سكن مريحة وصحية، بالإضافة إلى توفير المواد الغذائية الأساسية للعاملين من خلال الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.
- **البعد البيئي:** يهدف هذا البعد إلى حماية المحيط البيئي الداخلي للمؤسسة، بالإضافة إلى حماية المحيط البيئي الخارجي من خلال التقليل من مسببات التلوث التي تخلفها أنشطتها.
- ومن خلال هاته الورقة البحثية يمكننا ذكر البعض من المستلزمات الضرورية التي من شأنها مساعدة المؤسسة الاقتصادية لتبني إدارة الصحة والسلامة المهنية: (راشي، 2011/2010، صفحة 169)
- إيمان إدارة المؤسسة الاقتصادية بضرورة تبني نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وأهميته داخل المؤسسة.

- توفير الامكانية البشرية والمادية والمالية اللازمة لتبني هذا النظام.
 - تعاون كافة العاملين بالمؤسسة الاقتصادية لتطبيق هذا النظام.
 - تدريب العاملين بصفة منتظمة على الاستعمال الآمن لجميع آلات وأدوات العمل.
 - نشر الوعي بين العاملين حول ضرورة الاهتمام بالأمن والسلامة داخل المؤسسة الاقتصادية عن طريق اللوائح الإرشادية والمنشورات وتعليمات.
 - المراقبة المستمرة للتأكد من امتثال العاملين لهاته المنشورات والتعليمات.
 - إجراء الصيانة المستمرة لآلات ومعدات العمل لتفادي الحوادث.
 - توفير ظروف عمل مناسبة.
 - متابعة التطورات الحاصلة في مجال الصحة والسلامة داخل المؤسسات الاقتصادية لمواكبة هاته التطورات.
- وأما بالنسبة لمبادئ إدارة الصحة والسلامة المهنية فهناك تسعة مبادئ رئيسية خاصة بالصحة والسلامة المهنية من الواجب على المؤسسات احترامها، وتكون عادة منصوص عليها في قوانين العمل، وهي: (Monar & Gillet-Goïnard, 2010, p. 12)
- تجنب الأخطار.
 - تقييم الأخطار الغير ممكن تجنبها.
 - محاربة الأخطار من مصادرها.
 - توفير الظروف والشروط المناسبة للعمل.
 - مواكبة كل التطورات المتعلقة بتقنيات العمل.
 - استبدال كل ما هو ضار بما هو غير ضار أو أقل ضررا.
 - اعداد خطة متماسكة للوقاية، وذلك من خلال دمج كل من التقنية، تنظيم العمل، ظروف العمل، العلاقات الاجتماعية وتأثير العوامل المحيطة وخاصة مخاطر التحرش الأخلاقي.
 - أخذ الإجراءات المناسبة للوقاية الجماعية، مع إعطاء الأولوية للإجراءات الخاصة بالوقاية الفردية.
 - إعطاء كل التعليمات المناسبة للعاملين بالمؤسسة.

3.2. نظام الصحة والسلامة المهنية ISO 45001

نتيجة القبول العالمي للمعيارين ايزو 9001 و 14001 الخاصين بأنظمة إدارة الجودة الشاملة والإدارة البيئية على الترتيب، اجتمعت منظمة المواصفات الدولية ايزو عام 1997 للتصويت على تطوير مواصفة خاصة بالصحة والسلامة المهنية التي وضعها المعهد البريطاني. (د. السّمان و العبيدي، 2012، صفحة 18) حيث أن هذا التصويت جاء بطلب من طرف المعهد البريطاني بتطوير مواصفة bs 8800 الخاصة بالصحة والسلامة المهنية والذي أصدرها عام 1996 وهذا بهدف تحويل هاته المواصفة إلى معيار من معايير ايزو، إلا أن هذا التصويت كان بالرفض. (علي موسى، 2018، صفحة 229) ولهذا عمل معهد المواصفات البريطاني بالمشاركة مع عدة شركات وهيئات على اصدار نظام الصحة والسلامة المهنية OHSAS 18001 عام 1999. (د. السّمان و العبيدي، 2012، صفحة 18) كما قدّم المعهد لمنظمة الايزو مرة أخرى اقتراح تحويل هاته المواصفة إلى معيار من معايير الايزو، إلا أنّ هذا الاقتراح رُفض مرة أخرى. فعمل المعهد على تطوير هاته المواصفة عام 2007 لتتماشى مع ايزو 9001 وايزو 14001 وترتكز على التحسين المستمر واستمرارا للجهود الدولية في اصدار معيار ايزو خاص بالصحة والسلامة المهنية فقد بدأ العمل على المواصفة القياسية ايزو 45001 في عام 2014، (الزواوي، 2018) وقد تم نشر مسوّدّة المعيار العالمي ISO 45001 عام 2016 (علي موسى، 2018، صفحة 229). وبعدها نُشر المعيار الدولي ISO 45001 الجديد الخاص بالصحة والسلامة المهنية في مارس 2018، وقد احتاجت المؤسسات التي

تحصلت على شهادة OHSAS 18001 وقت للترقية إلى شهادة ISO 45001 والذي حُدّد بممارس 2021، لأنه قد تم استبدال معيار OHSAS 18001 بالمعيار الدولي ISO 45001 سنة 2021. (<https://ohsas-18001.fr/>, s.d.)

فالمعيار الدولي ISO 45001 يعمل على تقديم إطار مرجعي لتحسين الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسات الاقتصادية، وهذا من أجل الحد من أخطار العمل وخلق ظروف عمل أفضل وأكثر أمانا، حيث أنه صُمم هذا المعيار بما يتماشى مع ISO 9001 و ISO 14001 و OHSAS 18001 والمبادئ التوجيهية لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية والعديد من المعايير الوطنية ومعايير العمل الدولية واتفاقيات منظمة العمل الدولية، وهو قائم على مبدأ التحسين المستمر (عجلة ديمينغ).

(<https://www.iso.org/fr/iso-45001-occupational-health-and-safety.html>, s.d.)

ومواصفة ايزو 45001 تتكون من عشرة بنود وهي: النطاق، المرجع المعياري، المصطلحات والتعاريف، سياق المنظمة، القيادة ومشاركة العاملين، التخطيط، الدعم، العمليات، تقييم الأداء، التحسين. (الزواوي، 2018)

وإن الاعتماد على نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية له أهمية بالغة في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال: (<https://ohsas-18001.fr/>, s.d.)

- تقليل عدد حوادث العمل.
 - انخفاض المخاطر الجناحية في حالة وقوع حادث في العمل.
 - تعزيز الحوار الاجتماعي بين العاملين داخل المؤسسة.
 - مساهمة جميع الجهات الإدارية والعاملين داخل المؤسسة في تفعيل الصحة والسلامة المهنية.
 - تحسين أداء العاملين داخل المؤسسة نتيجة لشعورهم بالأمان.
 - تخفيض العديد من التكاليف من بينها: تكاليف التوقف عن العمل، الغيابات، فقدان الموارد البشرية ذات الكفاءة، التقاعد المبكر، أقساط التأمينات بسبب الحوادث والأمراض المهنية وغيرها.
- فنظام الصحة والسلامة المهنية يهدف إلى: (Büyükakinci & Çaliş, 2019, p. 1061)
- التحسين الدائم لأداء الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة الاقتصادية.
 - الوفاء بالمتطلبات القانونية وغيرها من المتطلبات الأخرى.
 - التنفيذ الجيد والفعال لأهداف الصحة والسلامة المهنية.
- وإن نظام الصحة والسلامة المهنية يدعو المؤسسة الاقتصادية إلى وضع شروط وظروف عمل جيدة لتفادي المخاطر الصحية والأمنية للعاملين في أماكن العمل، وذلك عند وضعها لسياساتها واستراتيجياتها وخططها، وتنفيذ هذه الخطط من خلال الإجراءات والعمليات الضرورية، كما يجب عليها فحص وتقييم النتائج ومقارنتها بالأهداف الموضوعية، ومحاولة التحسين المستمر سواء في التنفيذ أو التخطيط.

3. الجانب التطبيقي

بعد ما تم التطرق إلى كل من المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الصحة والسلامة المهنية ونظام الصحة والسلامة المهنية ISO 45001، سيتم في هذا الجانب التطرق إلى الجانب التطبيقي للدراسة الذي يهدف إلى توضيح واقع التدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة، وما مدى تبني المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية للشركات.

1.3. عينة الدراسة

كانت الدراسة على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة AMC، وهي مؤسسة جزائرية تُنتج أجهزة المراقبة والقياس، وقد أنشأت سنة 1980. وتحتوي المؤسسة على التدقيق الداخلي والذي هو مستقل عن مختلف إداراتها وهو

يلي الإدارة العليا مباشرة، كما أن المؤسسة تحتوي خمس إدارات - الإدارة المالية، إدارة التنمية والتطوير، إدارة الموارد البشرية، إدارة التجارة، إدارة معايير الجودة - وأربعة أقسام وهي: قسم الكهرباء، قسم السوائل، قسم الأدوات وقسم الإمدادات.

وقد قمنا بمجته الدراسة على عينة عشوائية عددها 23 عامل منها مدقق داخلي وثمانية رئيس قسم ومديري إدارة واثني عشر عامل تنفيذي، حيث بلغ عدد الاستبيانات الموزعة خلال شهر نوفمبر 2021، 23 استبيان وقد تم استرجاعها كلها.

2.3. أداة الدراسة

اعتمدنا في دراستنا هاته على أداة الاستبانة لجمع المعلومات ومعرفة مدى تبني المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث اقتصرنا على الجانب الاجتماعي الداخلي فقط للمسؤولية الاجتماعية للشركات، فقد كان هدفنا في معرفة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية التي تتبناه المؤسسة المدروسة، بالإضافة إلى معرفة مدى اهتمام المؤسسة بتدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية والدور الذي يقدمه هذا الأخير للمؤسسة. وقد قسمنا الاستبيان إلى أربعة محاور كالاتي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

ويحتوي على الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، الصنف المهني، سنوات الخبرة.

المحور الثاني: يعالج الفرضية الأولى تحت عنوان "تسعى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة إلى تبني نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية" وقد شمل هذا المحور على 47 فقرة وفق مقياس ليكارت الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، محايد).

المحور الثالث: يعالج الفرضية الثانية تحت عنوان "ضمن البرامج والخطط السنوية للتدقيق الداخلي تُدرج المؤسسة تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية" وقد شمل على 12 فقرة وفق مقياس ليكارت الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، محايد).

المحور الرابع: يعالج الفرضيتين الثالثة والرابعة تحت عنوان "يساهم التدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية في تحقيق أهداف هاته الإدارة" وقد شمل على 17 فقرة وفق مقياس فنوي (عالي، متوسط، ضعيف، منعدم)

3.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الموضوعية، ومن بين هاته الأساليب نذكر: ألفا كرونباخ وهذا من أجل قياس مدى صدق وثبات الاستبيان، بالإضافة إلى الاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل معرفة اتجاه الفقرات والمحاور، و One Sample T-test لاختبار الفرضيات.

4.3. اختبار صدق وثبات الاستبيان

من أجل اختبار صدق وثبات الاستبيان قمنا بحساب ألفا كرونباخ، حيث حصل كل محور من محاور الاستبيان على القيم الموضحة في الجدول التالي:

الجدور 01. قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان والثبات العام للاستبيان

المحاور العامة للاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	الصدق	كرونباخ ألفا
المحور الأول: تسعى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة إلى تبني نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية	47	0.94	0.969	
المحور الثاني: ضمن البرامج والخطط السنوية للتدقيق الداخلي تُدرج المؤسسة تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية	12	0.910	0.954	
المحور الثالث: يساهم التدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية في تحقيق أهداف هاته الإدارة.	17	0.956	0.978	
معامل الثبات العام للاستبيان	76	0.962	0.981	

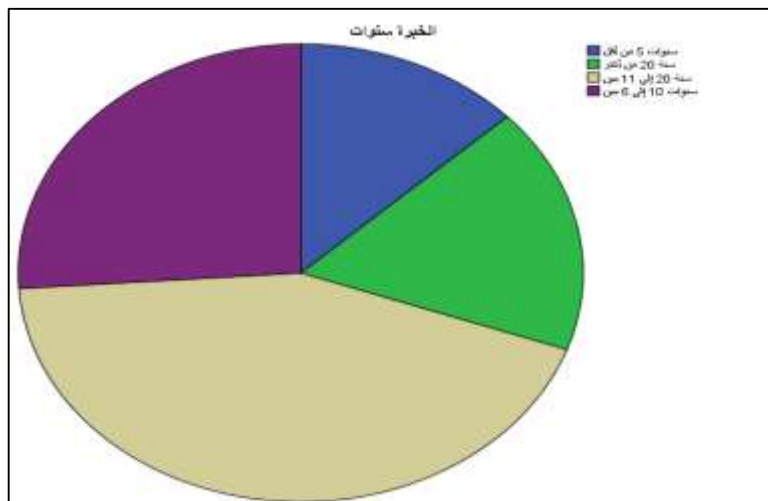
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS 22

من خلال الجدول يتضح لنا أن معامل الثبات العام للاستبيان يساوي 0,962 أي 96% وهي نسبة مقبولة جدا بالنسبة للعلوم الاجتماعية، وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5.3. عرض وتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

قبل التطرق إلى اتجاه المحاور واختبار الفرضيات، نتطرق إلى سنوات الخبرة للعينة ونوضح نسبها بالشكل الموالي:

الشكل 01: شكل يوضح نسبة سنوات الخبرة للعينة



المصدر: من نتائج SPSS 22

من خلال هذا الشكل نجد أن متوسط سنوات الخبرة للعينة المدروسة لا بأس بها، فأغلبهم لهم خبرة أكثر من ستة سنوات بحيث أنه: أقل من 5 سنوات بنسبة 13%، بين 6 إلى 10 سنوات بنسبة 26,1%، بين 11 إلى 20 سنة بنسبة 43,5%، أكثر من 20 سنة بنسبة 17,4%. فالملاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة لهم خبرة ما بين 11 سنة و20 سنة وهذا ما يضمن لنا صحة المعلومات المقدمة ضمن الاستبيانات وبالتالي صحة النتائج. فكلما زادت خبرة العامل داخل المؤسسة زادت معرفته بها وبأنظمتها.

ولمعرفة اتجاه المحاور نحسب المتوسط المرجح كالتالي: بما أننا اعتمدنا على مقياس ليكرت الرباعي فإن طول الفترة المستخدمة هنا هي (4/3) أي حوالي 0,75 وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الأربعة 1، 2، 3، 4 وقد حصرت فيما بينها 3 مسافات.

نوضح المتوسط الحسابي في الجدولين التاليين:

الجدول 02: المتوسط المرجح الخاص بالمحور الأول والثاني

المستوى	المتوسط المرجح
محايد	من 1 إلى 1,75
غير موافق	من 1,75 إلى 2,5
موافق	من 2,5 إلى 3,25
موافق بشدة	من 3,25 إلى 4

المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول 03: المتوسط المرجح الخاص بالمحور الثالث

المستوى	المتوسط المرجح
منعدم	من 1 إلى 1,75
ضعيف	من 1,75 إلى 2,5
متوسط	من 2,5 إلى 3,25
عالي	من 3,25 إلى 4

المصدر: من اعداد الباحثين

أ. اتجاه المحور الأول واختبار الفرضية الأولى

معرفة مدى سعي المؤسسة الجزائرية المدروسة لتبني نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ارتأينا وضع 47 فقرة تعالج هذا المحور، وقد بين التحليل باستخدام SPSS النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول 04: اتجاه المحور الأول للاستبيان

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المحور الأول				
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	محايد	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	
موافق	0,706	3,04	5	15	2	1	س1: تحتوي المؤسسة على مباني ذات تصاميم مناسبة.
			21,7	65,2	8,7	4,3	
موافق	0,674	3,00	4	16	2	1	س2: هناك ظروف اضاءة مناسبة داخل أماكن العمل.
			17,4	69,6	8,7	4,3	
موافق	0,885	2,65	4	9	8	2	س3: توجد ظروف تحوية مناسبة داخل أماكن العمل.
			17,4	39,1	34,8	8,7	
موافق	0,834	2,83	5	10	7	1	س4: درجة حرارة ملاءمة داخل أماكن العمل.
			21,7	43,5	30,4	4,3	
موافق	0,593	2,52	0	13	9	1	س5: نسبة ضوضاء مُحتملة داخل أماكن العمل.
			0	56,5	39,1	4,3	
موافق بشدة	0,507	3,57	13	10	0	0	س6: تعمل المؤسسة على اجراء فحوصات طبية قبل تعيين العاملين بما للتأكد من سلامتهم الجسدية.
			56,5	43,5	0	0	
موافق	1,01	2,74	6	8	6	3	س7: تعمل المؤسسة على اجراء فحوصات طبية قبل تعيين العاملين بما للتأكد من سلامتهم النفسية.
			26,1	34,8	26,1	13	
موافق بشدة	0,73	3,48	13	9	0	1	س8: تعمل المؤسسة على اجراء فحوصات طبية دورية للعاملين بما.
			56,5	39,1	0	4,3	
موافق	0,898	2,52	2	12	5	4	س9: تعمل المؤسسة على اجراء متابعة طبية للمرضى من العاملين بما.
			8,7	52,2	21,7	17,4	
موافق	0,832	2,65	2	14	4	3	س10: تحتم المؤسسة بعمليات التطعيم الدوري ضد الأمراض المعدية للعاملين بما.
			8,7	60,9	17,4	13	
موافق بشدة	0,507	3,57	13	10	0	0	س11: وجود عيادة صحية صغيرة تحتوي على أدوات وأدوية للإسعافات الأولية.
			56,5	43,5	0	0	
موافق بشدة	0,59	3,57	14	8	1	0	س12: وجود طبيب داخل المؤسسة.
			60,9	34,8	4,3	0	
موافق	0,778	3,17	8	12	2	1	س13: هناك سياسة للتأمين الصحي.
			34,8	52,2	8,7	4,3	
موافق	0,834	2,83	4	13	4	2	س14: هناك إجراءات تحدف إلى منع التحرش الأخلاقي.
			17,4	56,5	17,4	8,7	
موافق	0,671	3,22	7	15	0	1	س15: تحتوي المؤسسة على آلات ذات مواصفات مناسبة وأمنة.
			30,4	65,2	0	4,3	
موافق	0,491	3,17	5	17	1	0	س16: هناك إجراءات فعالة لصيانة الآلات.
			21,7	73,9	4,3	0	
موافق	0,522	3	2	20	0	1	س17: توفير أدوات عمل مناسبة وأمنة للعمل.
			8,7	87	0	4,3	
موافق	0,626	3,13	5	17	0	1	س18: توفير ملابس مناسبة وأمنة للعمل.
			21,7	73,9	0	4,3	
موافق بشدة	0,487	3,35	8	15	0	0	س19: وجود إشارات في أماكن الخطر.

			34,8	65,2	0	0	
موافق بشدة	0,573	3,35	9	13	1	0	س20: وجود تعليمات توضح الأعمال الخطرة المتنوعة.
			39,1	56,5	4,3	0	
موافق	0,626	2,87	2	17	3	1	س21: معاقبة الأفراد الذين ينتهكون هاته التعليمات.
			8,7	73,9	13	4,3	
موافق	0,822	2,7	2	15	3	3	س22: القيام بعمليات مستمرة للتفتيش داخل أماكن العمل.
			8,7	65,2	13	1	
موافق بشدة	0,511	3,48	11	12	0	0	س23: وجود أجهزة الانذار المبكر للحرائق.
			47,8	52,2	0	0	
موافق	0,815	3,13	8	11	3	1	س24: للمؤسسة إدارة مستقلة تهدف إلى ضمان الصحة والسلامة المهنية.
			34,8	47,8	13	4,3	
موافق	1,121	2,57	7	3	9	4	س25: وجود وحدة تنظيمية داخل إدارة الموارد البشرية متخصصة بإجراءات الصحة والسلامة المهنية.
			30,4	13	39,1	17,4	
موافق	0,793	3,09	7	12	3	1	س26: تحتوي المؤسسة على سياسة واضحة للصحة والسلامة المهنية.
			30,4	52,2	13	4,3	
موافق	0,864	2,74	4	11	6	2	س27: سياسة الصحة والسلامة المهنية مناسبة مع السياسة العامة للمؤسسة.
			17,4	47,8	26,1	8,7	
موافق	0,694	2,87	3	15	4	1	س28: سياسة الصحة والسلامة المهنية مناسبة للأخطار التي قد تواجه المؤسسة.
			13	65,2	17,4	4,3	
موافق	0,662	2,57	1	12	9	1	س29: وضوح هاته السياسة لجميع العاملين بالمؤسسة.
			4,3	52,2	39,1	4,3	
موافق	0,846	2,52	2	11	7	3	س30: هاته السياسة متاحة لجميع أصحاب المصلحة.
			8,7	47,8	30,4	13	
موافق	0,832	2,65	2	14	4	3	س31: تحتوي هاته السياسة على أهداف محددة بوضوح.
			8,7	60,9	17,4	13	
موافق	0,668	2,91	3	16	3	1	س32: تعمل المؤسسة على تحديد جميع الأخطار المحتملة.
			13	69,6	13	4,3	
موافق	0,832	2,65	2	14	4	3	س33: تعمل المؤسسة على التقييم الفعال لهاته الأخطار.
			8,7	60,9	17,4	13	
موافق	0,775	2,65	1	16	3	3	س34: تعمل المؤسسة على تحديد أسباب هاته الأخطار.
			4,3	69,6	13	13	
موافق	0,626	2,87	2	17	3	1	س35: تعمل المؤسسة على وضع إجراءات مناسبة لتصدي هاته الأخطار.
			8,7	73,9	13	4,3	
موافق	0,736	2,78	2	16	3	2	س36: تراعي المؤسسة درجة خطورة هاته الأخطار عند وضعها لهاته الإجراءات.
			8,7	69,6	13	8,7	
موافق	0,689	2,74	1	17	3	2	س37: مراعات المؤسسة لإمكاناتها المتاحة عند وضعها لهاته الإجراءات.
			4,3	73,9	13	8,7	
موافق	0,878	2,96	6	12	3	2	س38: تعمل المؤسسة على وضع إجراءات مناسبة للتقليل من الآثار السلبية للأخطار في حالة وقوعها.
			26,1	52,2	13	8,7	
موافق	0,596	3,09	5	15	3	0	س39: تعمل المؤسسة على وضع برامج للصحة والسلامة المهنية.
			21,7	65,2	13	0	
موافق	0,864	2,74	4	11	6	2	س40: تعمل المؤسسة على تحديد مختلف المسؤولين عن إنجاز هاته البرامج.
			17,4	47,8	26,1	8,7	
موافق	0,85	2,78	4	12	5	2	س41: تعمل المؤسسة على تحديد جميع تكاليف هاته البرامج.
			17,4	52,2	21,7	8,7	

موافق	0,703	2,7	1	16	4	2	س42: تعمل المؤسسة على تعديل هاته البرامج عند الضرورة.
			4,3	69,6	17,4	8,7	
غير موافق	0,795	2,22	2	4	14	3	س43: وجود خدمات النقل المجاني للعاملين من مساكنهم إلى أماكن العمل.
			8,7	17,4	60,9	13	
غير موافق	0,562	2,04	1	1	19	2	س44: وجود إجراءات من طرف الإدارة لمساعدة العاملين بما لإيجاد مساكن مريحة وصحية.
			4,3	4,3	82,6	8,7	
موافق	0,825	2,96	5	14	2	2	س45: وجود إجراءات للتقليل من مسببات التلوث التي تخلفها أنشطة المؤسسة.
			21,7	60,9	8,7	8,7	
موافق	0,717	3,17	7	14	1	1	س46: اهتمام المؤسسة بالنظافة داخل أماكن العمل.
			30,4	60,9	4,3	4,3	
موافق بشدة	0,714	3,35	10	12	0	1	س47: المؤسسة متحصلة على شهادة ايزو 45001.
			43,5	52,2	0	4,3	
موافق	0,3813	2,9177	234	596	179	72	تسعى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة إلى تبني نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية
			21,65	55,13	16,56	6,66	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الاتجاه العام للمحور الأول كان موافق، ولهذا يمكننا القول بأن المؤسسة تعتمد على نظام فعال لإدارة الصحة والسلامة المهنية، فأغلب اتجاه فقرات هذا المحور كانت موافق وبالأخص فيما يتعلق بالفحوصات الطبية فالإتجاه العام للفقرات المتعلقة بذلك كانت موافق بشدة. كما نلاحظ حصول المؤسسة على شهادة ايزو 45001 وهذا ما سهل لها تبني نظام إدارة الصحة والسلامة الفعال. ونقول بأنه فعال لأن الأسئلة الموضوعية في الاستبيان كانت متعلقة بالنظام الفعال لإدارة الصحة والسلامة المهنية.

غير أننا نلاحظ أن المؤسسة لا تهتم بمسئوليتها الاجتماعية كاملة إتجاه العاملين بها وهذا حسب المسؤولية الاجتماعية للشركات، بالفقرتين المتعلقةتين بضمان النقل والسكن للعاملين بها كان إتجاههما العام غير موافق. ونعيد الإشارة إلى أننا في دراستنا هاته اقتصرنا على الجانب الاجتماعي الداخلي للمسؤولية الاجتماعية، أي الجانب الاجتماعي المتعلق بالعاملين داخل المؤسسة فقط. ويؤكد على ما تقدم نتائج اختبار الفرضية الأولى للدراسة، وذلك باستخدام اختبار t لعينة واحدة ومستوى الدلالة sig عند مستوى دلالة إحصائية مساوي ل 0,05. حيث أننا وجدنا sig=0.000 أي أن sig < 0.05، ولهذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H₀): لا تسعى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة إلى تبني إدارة الصحة والسلامة المهنية)، ونقبل الفرضية البديلة (H₁): تسعى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بالعلمة إلى تبني إدارة الصحة والسلامة المهنية).

ب. إتجاه المحور الثاني واختبار الفرضية الثانية

لمعرفة مدى اهتمام المؤسسة بالتدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية، وادراج المدقق الداخلي تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية ضمن خططه السنوية حسب الحاجة. ارتأينا وضع 12 فقرة تعالج هذا المحور، وقد بين التحليل باستخدام SPSS النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول 05: إتجاه المحور الثاني للاستبيان

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المحور الثاني				
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	محايد	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	
غير موافق	1,037	2,43	4	7	7	5	ص48: توجد إدارة مستقلة خاصة بإدارة المخاطر.
			17,4	30,4	30,4	21,7	

موافق	0,869	2,87	4	15	1	3	ص49: تعمل المؤسسة على تقييم كل المخاطر.
			17,4	65,2	4,3	13	
موافق	0,941	2,61	3	12	4	4	ص50: يكون هذا التقييم بشكل فعال.
			13	52,2	17,4	17,4	
موافق	0,941	2,61	3	12	4	4	ص51: تعمل المؤسسة بهذا التقييم بشكل دوري.
			13	52,2	17,4	17,4	
موافق	0,626	2,87	2	17	3	1	ص52: تدرج المؤسسة المخاطر المتعلقة بإدارة الصحة والسلامة المهنية ضمن تقييمها للمخاطر.
			8,7	73,9	13	4,3	
موافق	1,071	2,65	5	10	3	5	ص53: تعمل المؤسسة على إعداد خريطة المخاطر.
			21,7	43,5	13	21,7	
موافق	1,071	2,65	5	10	3	5	ص54: يعتمد مسؤول التدقيق الداخلي في إعداد خطة التدقيق السنوية على هاته الخريطة.
			21,7	43,5	13	21,7	
موافق	1,037	2,57	4	10	4	5	ص55: يُراعى فعالية نظام الرقابة الداخلية عند إعداد هاته الخطة.
			17,4	43,5	17,4	21,7	
موافق	0,947	2,52	2	13	3	5	ص56: يُدرج المخاطر المتعلقة بإدارة الصحة والسلامة المهنية حسب درجة أهمية هاته المخاطر.
			8,7	56,5	13	21,7	
غير موافق	0,941	2,39	1	13	3	6	ص57: يعمل على تعديل هاته الخطة كلما لزم الأمر لذلك.
			4,3	56,5	13	26,1	
موافق	0,992	2,57	3	12	3	5	ص58: يراعى مسؤول التدقيق الداخلي أهداف الإدارة العليا عند تحديده للخطة السنوية للتدقيق الداخلي.
			13	52,2	13	21,7	
موافق	0,947	2,52	2	13	3	5	ص59: يراعى مسؤول التدقيق الداخلي إمكانات المؤسسة عند تحديده للخطة السنوية للتدقيق الداخلي.
			8,7	56,5	13	21,7	
موافق	0,6803	2.6051	38	144	41	53	ضمن البرامج والخطط السنوية للتدقيق الداخلي تدرج المؤسسة تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية
			13,77	52,17	14,85	19,3	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الاتجاه العام للمحور الثاني هو موافق، يمكننا القول بأن المؤسسة تهتم بتدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية، وبأن المدقق الداخلي يعمل على برمجة تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية ضمن الخطة السنوية للتدقيق الداخلي. غير أننا نلاحظ غياب إدارة مخاطر مستقلة عن الإدارة العليا رغم كبر المؤسسة. ويؤكد على ما تقدم نتائج اختبار الفرضية الثانية للدراسة، وذلك باستخدام اختبار t لعينة واحدة ومستوى الدلالة sig عند مستوى دلالة إحصائية مساوي ل 0,05. حيث أننا وجدنا sig=0.000 أي أن sig < 0.05، ولهذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H₀): لا تدرج هاته المؤسسة تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية ضمن خططها السنوية للتدقيق الداخلي)، ونقبل الفرضية البديلة (H₂): تدرج هاته المؤسسة تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية ضمن خططها السنوية للتدقيق الداخلي).

ت. اتجاه المحور الثالث واختبار الفرضيتين الثالثة والرابعة

للتأكد من مساهمة التدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية في تحقيق أهداف الإدارة، وذلك بتقديمه حلول واقتراحات فعالة من شأنها تحسين إدارة الصحة والسلامة المهنية، وتطبيق هاته الأخيرة لمختلف الاقتراحات المقدمة من طرف المدقق الداخلي. ارتأينا وضع 17 فقرة تعالج هذا المحور، وقد بيّن التحليل باستخدام SPSS النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول 06: اتجاه المحور الثالث للاستبيان

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	عالي	متوسط	ضعيف	منعدم	المحور الثالث
			العدد	العدد	العدد	العدد	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
متوسط	0,757	3,13	8	10	5	0	ع60: ملائمة سياسة الصحة والسلامة المهنية مع السياسة العامة للمؤسسة.
			34,8	43,5	21,7	0	
متوسط	0,951	2,78	5	11	4	3	ع61: وضوح سياسة الصحة والسلامة المهنية بالنسبة لجميع العاملين بالمؤسسة.
			21,7	47,8	17,4	13	
متوسط	0,694	2,87	4	12	7	0	ع62: فعالية الإجراءات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية الموضوعة من طرف المؤسسة.
			17,4	52,2	30,4	0	
متوسط	0,596	2,91	3	15	5	0	ع63: ملائمة هاته الإجراءات مع القوانين المعمول بها.
			13	65,2	21,7	0	
متوسط	0,515	3,09	4	17	2	0	ع64: ملائمة هاته الإجراءات مع الأخطار التي قد تواجه العمال داخل المؤسسة.
			17,4	73,9	8,7	0	
متوسط	0,491	2,83	1	17	5	0	ع65: التطبيق الفعّال لهاته الإجراءات.
			4,3	73,9	21,7	0	
متوسط	0,515	2,91	2	17	4	0	ع66: فعالية نظام الرقابة الداخلية الخاص بإدارة الصحة والسلامة المهنية.
			8,7	73,9	17,4	0	
متوسط	0,757	2,87	3	16	2	2	ع67: قيام المدقق الداخلي بالاجتماع الافتتاحي مع مسؤولي إدارة الصحة والسلامة المهنية.
			13	69,6	8,7	8,7	
متوسط	0,694	3,13	7	12	4	0	ع68: توفير الجو المناسب للمدقق الداخلي للقيام بمهامه.
			30,4	52,2	17,4	0	
متوسط	0,6	3,22	7	14	2	0	ع69: قيام المدقق الداخلي بزيارات ميدانية لأماكن العمل.
			30,4	60,9	8,7	0	
متوسط	0,596	3,09	5	15	3	0	ع70: تسجيل المدقق الداخلي لكل الانحرافات الموجودة بين الإجراءات والتطبيق الفعلي لها.
			21,7	65,2	13	0	
متوسط	0,668	3,09	6	13	4	0	ع71: تسجيل المدقق الداخلي لكل نقص يراه في الإجراءات المحددة.
			26,1	56,5	17,4	0	
متوسط	0,674	3	4	16	2	1	ع72: تقديم حلول فعّالة لمعالجة مختلف الانحرافات.
			17,4	69,6	8,7	4,3	
متوسط	0,522	3	3	17	3	0	ع73: تقديم حلول فعّالة من أجل تحسين الإجراءات.
			13	73,9	13	0	
متوسط	0,548	3,13	5	16	2	0	ع74: إمكانية تطبيق هاته الحلول من طرف إدارة المؤسسة
			21,7	69,6	8,7	0	
متوسط	0,576	3,17	6	15	2	0	ع75: توافق هاته الحلول مع إمكانيات المؤسسة
			26,1	65,2	8,7	0	
متوسط	0,739	3	5	14	3	1	ع76: تطبيق الإدارة لهاته الحلول.
			21,7	60,9	13	4,3	
متوسط	0,6803	2.6051	78	247	59	7	يساهم التدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية في تحقيق أهداف هاته الإدارة.
			19,95	63,17	15,09	1,79	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الاتجاه العام للمحور الثالث هو متوسط، ولهذا يمكننا القول بأن التدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية يساهم بشكل مقبول نوعا ما في تحقيق أهداف الإدارة، فاتجاه كل الفقرات كان متوسط. فالمدقق الداخلي يعمل بشكل متوسط على اكتشاف الاختلالات والانحرافات ومعرفة أسبابها وتقديم حلول واقتراحات للإدارة تتوافق مع إمكانيات المؤسسة، كما أن إدارة الصحة والسلامة المهنية تأخذ هاته الحلول والاقتراحات بعين الاعتبار.

ويؤكد على ما تقدم نتائج اختبار الفرضية الثالثة للدراسة، وذلك باستخدام اختبار t لعينة واحدة ومستوى الدلالة sig عند مستوى دلالة إحصائية مساوي لـ 0,05. حيث أننا وجدنا sig=0.000 أي أن sig < 0.05، ولهذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H₀): لا يعمل تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية داخل هاته المؤسسة على اكتشاف مختلف الاختلالات المرتبطة بهاته الإدارة، ونقبل الفرضية البديلة (H₃): يعمل تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية داخل هاته المؤسسة على اكتشاف مختلف الاختلالات المرتبطة بهاته الإدارة).

بالإضافة إلى نتائج اختبار الفرضية الرابعة للدراسة، وذلك باستخدام اختبار t لعينة واحدة ومستوى الدلالة sig عند مستوى دلالة إحصائية مساوي لـ 0,05. حيث أننا وجدنا sig=0.000 أي أن sig < 0.05، ولهذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H₀): لا يقدم تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية حلول واقتراحات فعالة للمؤسسة الاقتصادية المدروسة من شأنها تحسين إدارة الصحة والسلامة المهنية داخلها، ونقبل الفرضية البديلة (H₄): يقدم تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية حلول واقتراحات فعالة للمؤسسة الاقتصادية المدروسة من شأنها تحسين إدارة الصحة والسلامة المهنية داخلها).

4. الخاتمة

استهدفت الدراسة معرفة مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالتدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية وذلك في ظل المسؤولية الاجتماعية للشركات، وعلى مستوى المسؤولية الاجتماعية للشركات فقد اقتضت الدراسة حول الجانب الاجتماعي الداخلي فقط، والذي يمس المورد البشري داخل المؤسسة. وللوصول إلى الهدف المرجو من الدراسة والاجابة على الأسئلة الموضوعية اعتمدنا على اختبار الفرضيات المحددة، والتي تكشف مدى تبني المؤسسة الاقتصادية المدروسة لنظام فعال لإدارة الصحة والسلامة المهنية، ومدى اهتمامها بتدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية وادراجه ضمن الخطط السنوية للتدقيق الداخلي، بالإضافة إلى معرفة مدى مساهمة التدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية في تحقيق أهداف الإدارة.

وفي ضوء التحليلات النظرية والعملية للدراسة التي أجريت على أفراد العينة تم التوصل إلى جملة من النتائج وبعض الاقتراحات.

1.4. النتائج:

- تتبنى المؤسسة المدروسة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية فعال نوعا ما، غير أنها لا تتعاداه للنظام الذي يدعو إليه مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات.
- ويمكن أن يكون حصولها على شهادة ايزو 45001 هذا ما ساعدها على تبني نظام فعال لإدارة الصحة والسلامة المهنية.
- الاهتمام الكبير للمؤسسة بالفحوصات الطبية للعاملين بها.
- الشيء الملفت هو معرفة العاملين لسياسة الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة ووضوحها، وهذا حسب آراء أفراد العينة المدروسة.
- اهتمام المؤسسة بمختلف الأخطار المحتملة، ووضع مجموعة من الإجراءات المناسبة للحد من أثار هاته الأخطار في حالة وقوعها.
- رغم كبر المؤسسة، غير أنها لا تحتوي على إدارة مخاطر مستقلة.
- اهتمام المؤسسة بالتدقيق الداخلي لإدارة الصحة والسلامة المهنية، وتوفير الجو المناسب للمدقق الداخلي للقيام بمهامه. وهذا حسب رأي المدقق الداخلي للمؤسسة المدروسة.

- يدرج المدقق الداخلي للمؤسسة تدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية ضمن الخطة السنوية للتدقيق الداخلي، وهذا حسب خريطة المخاطر. كما أن المدقق الداخلي للمؤسسة يراعي أهداف وانشغالات الإدارة العليا وكذلك إمكانيات المؤسسة عند تحديده للخطة السنوية للتدقيق الداخلي. كل هذا حسب رأي المدقق الداخلي للمؤسسة المدروسة.
- يساهم المدقق الداخلي في اكتشاف مختلف الانحرافات التي تمس إدارة الصحة والسلامة المهنية بشكل متوسط.
- يقدم المدقق الداخلي بشكل متوسط حلول واقتراحات من شأنها تحسين إدارة الصحة والسلامة المهنية، ومساعدة هاته الأخيرة في تحقيق أهدافها.
- التطبيق المتوسط للإدارة لهاته الحلول والاقتراحات.

2.4. الاقتراحات

- بناء على ما توصل إليه من نتائج في هاته الدراسة، يمكننا تقديم بعض الاقتراحات:
- بما أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات هو من المفاهيم الحديثة والتي لاقت صدى واسع في المجال الاقتصادي، فمن الضروري اهتمام المؤسسة المدروسة ومختلف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتبني المسؤولية الاجتماعية للشركات.
- زيادة الاهتمام بتدقيق إدارة الصحة والسلامة المهنية على الخصوص، وبالتدقيق الداخلي على العموم. وهذا لما له من دور كبير في مساعدة المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها.
- العمل على خلق إدارة مستقلة تهتم بإدارة المخاطر.

5. المراجع والاحالات

1.5. المراجع باللغة العربية

- نائر أحمد سعدون د. السمان، و إسلام يوسف شيت العبيدي. (2012). انعكاسات الهندسة البشرية في متطلبات إقامة مواصفة إدارة الصحة والسلامة المهنية: دراسة استطلاعية في معمل الألبسة الولادية في الموصل. مجلة تنمية الرافدين، مجلد 34(العدد 110). العراق: جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد.
- حنان علي موسى. (جوان، 2018). دور إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS 18001) في التقليل من حوادث العمل دراسة حالة مؤسسة هنكل-الجزائر (فرع شلغوم العيد). مجلة العلوم الإنسانية، مجلد ب(عدد 49). الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
- طارق راشي. (2010/2011). الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية (الايزو) في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة شركة مناجم SOMIPHOS الفوسفوط بتبسة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة سطيف.
- عبد الغفور أ. دادن، و رشيد أ. حفصي. (يومي 20 و 21 نوفمبر، 2012). المؤسسة بين تحقيق التنافسية ومحددات المسؤولية الاجتماعية والبيئية. المؤتمر العلمي الدولي حول: سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- نوال أ. ضيافي. (جانفي، 2014). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية -دراسة مجمع شي علي للأنايب بسيدي بلعباس-. مجلة التنظيم والعمل(العدد 05). الجزائر : جامعة معسكر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

2.5. المراجع باللغة الفرنسية

- Acquier, A., & Gond, J.-P. (2007, Juin). **Aux sources de la responsabilité sociale de l'entreprise : à la (re) découverte d'un ouvrage fondateur**, Social Responsibilities of the Businessman d'Howard BOWEN. Revue : Finance Contrôle Stratégie, 10(2).

- Allouche, J., & autres. (2004). **Responsabilité Sociale des Entreprises : La mesure détournée.** Colloque : 15ème Congrès de l'AGRH-la GRH mesurée. Montréal, Canada.
- Büyükakinci, B., & Çaliş, S. (2019). **Occupational Health and Safety Management Systems Applications and A Systems Planning Model.** 3rd World Conference on Technology: Innovation and Entrepreneurship (WOCTINE). Istanbul, Turkey: Procedia Computer Science 158.
- Carpentier, S. (2010, Octobre). **Importance de la logique d'audit social en matière de prévention de la santé au travail : l'incidence des choix de l'assurance maladie française.** Revue Management et Avenir, 2010/8(n° 38). Paris, France.
- Combon, J. (2007, Novembre 9). **Vers une nouvelle méthodologie de mesure de la performance des systèmes de management de la Santé-Sécurité au travail.** thèse Doctorat. Paris, France: Ecole Nationale Supérieure des mines de Paris, Sciences et Génie des Activités à Risques.
- Dr. Drillon, D., & autres. (2014, Mai 26,27 et 28). **recherche sur le bien-être au travail en Europe, revisite par une équipe de chercheurs chinois.** 16eme université de printemps de l'Audit Social : responsabilité sociétale des organisations et GRH à l'heure des défis globaux et du changement. Pékin, Chine : Institut International de l'Audit Social (IAS).
- Monar, C., & Gillet-Goinard, F. (2010). **La boîte à outils en Santé-Sécurité Environnement.** Paris, France: Dunod.
- Sarhan, A. (2014, Mai 26, 27 et 28). **Les facteurs déterminants la responsabilité sociale de l'entreprise dans le contexte tunisien post-révolution.** 16eme université de printemps de l'Audit Social : responsabilité sociétale des organisations et GRH à l'heure des défis globaux et du changement. Pékin, Chine: Institut International de l'Audit Social (IAS).

3.5. مواقع الانترنت

- (s.d.). Consulté le Avril 07, 2019, sur <https://ohsas-18001.fr/>
- (s.d.). Consulté le Avril 17, 2019, sur <https://www.iso.org/fr/iso-45001-occupational-health-and-safety.html>
- ISO 45001- Santé et sécurité au travail. (s.d.). Consulté le Juillet 22, 2019, sur https://www.iso.org/files/live/sites/isoorg/files/store/fr/PUB100427_fr.pdf
- م. ربيع مدير عام لشركة ايزوتك الزواوي. (نشر في 22 أبريل, 2018). نظام إدارة السلامة والصحة المهنية ايزو 4500. لوحظ يوم: 06 سبتمبر, 2019, من

<http://www.isotec.com/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%8A%D8%B2/>